

## سياسة

## الحدث

# أميركا تسرّع النقاشات حول خطة أوسع ترضي إيران

# مفاوضات لإحياء الاتفاق النووي

واشنطن، طهران. **العربي الجديد**

بعد الرفض الإسرائيلي السريع لمبادرة أميركية جديدة لإطلاق مسار تفاوضي جديد حول الملف النووي، مع تشدد طهران بضرورة اتخاذ واشنطن خطوات عملية ورفع العقوبات، وإشارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى ضرورة السعي إلى التفاوض وعدم إهدار الفرص، كانت التوسيات تشير إلى مسعى الولايات المتحدة لتوسيع المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي، والتوجه لمناقشة خريطة طريق أوسع لإحياء الاتفاق.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين غربيين لم تتمتعهم، أن إدارة الرئيس جو بايدن وإيران تواصلتا بشكل غير مباشر عبر الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وأنهم يعتقدون أن إيران تريد الآن مناقشة خطة أوسع للعودة إلى الاتفاق وليس مجرد خطوات أولية. وقال مسؤول أميركي للوكالة: «ما سمعناه أنهم كانوا مهتمين في البداية بسياسة من الخطوات الأولية. ولذا كنا نتبادل الأفكار إزاء سلسلة من الخطوات الأولية»، وتابع «يبدو مما نسمعه علناً الآن، ومن خلال وسائل أخرى، أنهم قد يكونون... غير مهتمين بمناقشة الخطوات الأولية ولكن بخريطة طريق للعودة إلى الامتثال الكامل». وأضاف المسؤول «إذا كان هذا هو ما تريد إيران التحدث عنه، فنحن سعداء للحديث عنه». وتجد إدارة بايدن نفسها أمام ضرورة الإسراع في المفاوضات قبل حلول شهر مايو/ أيار المقبل، الذي يُتوقع أن تدخل فيه إيران إجزاء الانتخابات الرئاسية التي تجرى في 18 يونيو/ حزيران، وقال دبلوماسي غربي لـ«رويترز»: «سيدخلون فترة الانتخابات في غضون شهر أو نحو ذلك، لكن هذه ليست نهاية العالم بالنسبة لنا... نحن نقدم عروضاً وهم يقدمون عروضاً. هذه عملية بطيئة، لكن لا بأس في

### تمديد الإعفاء

وافقت الولايات المتحدة على تمديد الإعفاء من العقوبات على إيران في الاسترداد للطاقة، لمدة أربعة أشهر، على ما أفاد مسؤولو إيراني، «فرانس برس»، أمس الأربعاء، وهو الإعفاء الأول الذي يصطه في ظل إدارة جو بايدن ولاظول مدة يسمح بها القانون، ويوجب الإعفاء الجديد، سيمنح العراق من الاستقرار في استيراد الكهرباء والغاز من جزائره الشرقية للرمحة أشهر، أي منذ مطلع أبريل/ نيسان الحالي وحتى مطلع أغسطس/ آب المقبل.

| تقرير

## الانتخابات الفلسطينية: «فتح» تنقسم على نفسها

لام الله. **العربي الجديد**، عصر أمس الأربعاء، توصل البرغوثي والقذوة إلى الاتفاق بـ«الأحرف الأولى» على قائمة مشتركة تحث اسم «الحرية»، لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة، على أن يرأسها الأخير، الفلسطينية المقررة في 22 مايو/ أيار المقبل، مع بروز التحالف الذي يتولق في اللحظات الأخيرة بين عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الأسير مروان البرغوثي، ومؤسس «الملتقى الوطني الفلسطيني»، الموصول من «فتح» أخيراً، ناصر القدوة، إثر فشل المفاوضات بين البرغوثي وأعضاء مركزية «فتح» لتشكيل قائمة موحدة، وأكدت مصادر



لم تلوث مركزية «فتح» والبرغوثي إلى أي اتفاق تحيأس (مؤتمراً) فرانس برس)

الوشيجة. وأضاف مسؤول أميركي أن الولايات المتحدة تناقش أفكاراً جديدة داخلياً ومع الأطراف الأخرى بشأن الاتفاق النووي، لكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء، وتابع «العملية تستغرق عقبات رئيسية: الاتفاق على قنوات اتصال مباشرة، والانتقاسات داخل القيادة في طهران، والانتخابات الرئاسية الإيرانية

المشبكة. وأضاف مسؤول أميركي أن الولايات المتحدة تناقش أفكاراً جديدة داخلياً ومع الأطراف الأخرى بشأن الاتفاق النووي، لكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء، وتابع «العملية تستغرق عقبات رئيسية: الاتفاق على قنوات اتصال مباشرة، وإيران غير مباشرة». وحسب الموقع، رفض الإيرانيون عدة مقترحات العديد من حالات سوء الفهم



آثم روحاني إدارة بإدته بالكدب والمطالبة (التصوير)

**لافروف: الإدارة الأميركية ترسل إشارات تبعث على التفاوض**

**روحاني: يجب أن نسمتع إلى التفاوض ورفض العقوبات يومياً**

ونقل «أكسوس» عن مسؤولين أميركيين رسميين، ونقل عن مسؤولين أميركيين أن جميع اتصالاتهم مع طهران تأتي بشكل غير مباشر، من خلال مجموعة E3 (فرنسا وبريطانيا وألمانيا)، أو روسيا أو الصين أو الاتحاد الأوروبي، وأضافوا أن ذلك يستغرق وقتاً أطول، وقد أدى إلى تجميد الأموال الإيرانية المحتجزة في

كوريا الجنوبية، واتخاذ طهران خطوات لإنهاء بعض انتهاكاتها للاتفاق، وفقاً لخصار أميركية وإسرائيلية مطعلة على الأمر، لكن الإيرانيين رفضوا هذا الاقتراح بحسب الموقع. وأضاف المسؤولون الأميركيون أن إدارة بايدن تتأفف من أجل فهم كيف يريد الإيرانيون بالضبط المضي قدماً، وتعتقد أن عدم الوضوح يرجع جزئياً إلى الانتقاسات داخل القيادة الإيرانية، حول ما إذا كان يجب التعامل مع أميركا قبل الانتخابات الإيرانية في يونيو أو بعدها.

في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هناك فرصة للتوصل إلى حل وسط بشأن الاتفاق النووي وأن الإدارة الأميركية ترسل «إشارات تبعث على التفاوض»، وقال خلال منتدى فلاداي للحوار، أمس: «شمة الآن إشارات تبعث على التفاوض من قبل إدارة بايدن في الاتجاه الحالي حول خطة العمل الشاملة المشتركة بالتوازي مع بدء مناقشة مباحث قلق إضافية، وهذا ما نؤيده بشكل نشط». وأوضح أن موسكو تدعم استئناف الاتفاق النووي البرغم بين إيران ومجموعة 1+5 عام 2015 دون أي تغييرات، وكان الرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون والروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد بحثوا خلال مؤتمر عبر الفيديو، الثلاثاء، ملفات عدة، واتفقوا على «تحسين جهودهم لبدء الحوار وعودة إيران في أسرع وقت ممكن إلى احترام التزاماتها النووية»، وفقاً

لبيان الإيزيه.

مقابل ذلك، وفيما اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، إدارة بايدن «بالكذب» و«المعاذلة»، بدأ لفتاً تشديده على ضرورة انتهاز الفرصة للتفاوض. وقال روحاني، في كلمة خلال اجتماع الحكومة، إن الإدارة الأميركية تحدثت عن الدبلوماسية ونقل سياسة الضغوط القوي «لكن عملياً لا ترى الدبلوماسية ولم تتخذ هذه الإدارة أي خطوة عملية وحادة». وأضاف أن إدارة بايدن تواصل «الأرباح الاقتصادي» للإدارة السابقة ضد إيران، ولفت إلى أن «الأميركيين يكذبون عندما يقولون إنهم بحاجة إلى الوقت للعودة إلى التزاماتهم، فإذا كانت هناك إرادة جادة بإمكان أميركا العودة إلى جميع تعهداتها (في الاتفاق النووي) خلال يوم واحد، ونحن أيضاً بمقدورنا أن نعوض إليها خلال اليوم نفسه». وأكد أن «العمل لا ينجح من خلال الشعارات والمقابلات، فعلى الأميركيين أن يتخذوا خطوات عملية وأن يفهموا أن ما فعلوه بحقنا كان جريمة وارهابياً، ورفضوا العقوبات، وحينئذ إذا رفعوها ستعود إلى تعهداتها».

عُبر أن روحاني عبّر عن مخاوفه من أن يتم تحصيل بلاده مسؤولية انسداد الوضع الراهن بشأن الاتفاق النووي، إذ قال «يروجون للناس أنهم جاهزون اجتماعاً ضمحاء أمس لوضع اللمسات بتضليل الناس والرياء العام». وتابع: «يجب أن نسعي إلى التفاوض ورفع العقوبات يومياً وأن ينبغي أن يتهمنا أحد بالتعجل ويجب أن لنهز الفرص»، مشدداً على أن الحكومة الإيرانية خلال الأشهر الأربعة المقبلة التحقيقية من ولايتها لن تالو أي جهد لرفع العقوبات «ولا يجوز تأخير ذلك ليوم واحد، وهو يتعارض مع الدستور وراي الشارع».

| إضاءة

## ليبيا: آليّة رمزية لمراقبة وقف إطلاق النار؟



يتفاح دبلوماسيون تسليم البيبين مطالب جديد تحت مظلة الأمم المتحدة (التصوير)

الخارجية منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي عام 2011، وسبق أن أعرب المسؤولون في الأمم المتحدة منذ أشهر عن إحتمال تشكيل قوة خفيفة»، وعن «سلم الليبيين مقاليد الأمور تحت مظلة الأمم المتحدة»، وعن «النية مرافقة منظومة تدريباً، لكن مراقبة وقف إطلاق النار الليبيين»، وتحدث جنينا دبلوماسيون المحود من المراقبين في الإشراف على الوقت الهش للأعمال العدائية، ومغادرة نحو 20 ألف مرتزق. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن أحد الدبلوماسيين، وتعرض لعضو في لبيبا وتدقق قبله سيلموون، مكدنيا». مضمناً أن هناك قهلاً لمهاجرين الليبيين في عدم وجود عناصر اجنبية على الميدان، لكن من المجهود في دول ساهمت في مناقشة التدخلات الأعمال العدائية ومغادرة القوات الأجنبية.

### رصد



التعرف متوسطا المشاركة في مؤتمر «خالد» (Getty)

## لافروف يغطي الانتخابات الرئاسية السورية

**سلام الياس**

المبادرة التي ساعدت روسيا على التوصل إليها. وحمل لافروف الغرب المسؤولية عن تأخر التوصل إلى تسوية في سورية، عبر طرح شروط غير مقبولة للتفاوض مع النظام، وتركيز الغرب على إزاحة بشأن الأسد، واعتبر أن الدول الغربية مسؤولة التأخير في التوصل إلى تسوية سياسية. واتهم لافروف الدول الغربية بتشجيع نزعات انفصالية شرقى الفرات، عبر استخدام وارد النفط والقمح السوري المسروق»، وطالبها بالتوقف عن ازدواجية المعايير في ما يخص التعامل مع اللاجئ.

وردا على سؤال حول إمكانية نسيان القرار الأممي 2254 كأساس لتسوية القضية السورية في حال تنفيذ انتخابات رئاسية من دون إقرار الدستور الجديد، قال لافروف خلال مشاركته في جلسة منتدى «فالداي» للحوار المتعدد في موسكو: «لا ننظر إلى القرار 2254 على أنه يتطلب تنظيم أي انتخابات بعد الموافقة على دستور جديد فقط». وأشار إلى أن المبعوث الأممي غير بيدرسن أكد الجائبات الروسي بعد تشكيل اللجنة الدستورية، أنه «يتفهم تماماً عدم وجود أي سفوف زمنية لإنهاء عمل اللجنة الدستورية». ورأى الوزير الروسي أن تأخير عمل اللجنة الدستورية لا يعد كارثة، مؤكداً أن بلاده «كانت وما زالت تأمل في عقد الجولة المقبلة لعمل اللجنة الدستورية قبل بداية شهر رمضان (منتصف شهر إبريل/نيسان الحالي)». وتعهد أن تكون الجولة المقبلة جديدة نوعياً، كاشفاً أنه للمرة الأولى هناك اتفاق على أن يعقد رئيساً وفندي الحكومة والجولة، وأكد أن بيدرسن رحب بهذه

## سياسة

## شرفاً

**الطاقم للتعاون الاستراتيجي والمغرب بيت الأستراتيج والمغرب**

أفاد تقرير لصحيفة «يسرائيل هيوه» الإسرائيلية، أمس الأربعاء، عن توقيع إسرائيل والمغرب اتفاقاً للتعاون الاستراتيجي بقيمة مئات ملايين الدولارات سنوياً، الأسبوع الماضي. ووقع على الاتفاقية قطاع المشغلين في إسرائيل (اتحاد أرباب الصناعة، ومنظمة الزراعة الإسرائيلية، ومنظمة الغرف التجارية) مع الاتحاد العام للمصانع في المغرب.

(العربي الجديد)

**مصر: وفاة كمال الجنزوري**

توفي رئيس الوزراء المصري السابق، كمال الجنزوري (88 عاماً)، أمس الأربعاء، في مستشفى القوات الجوية بالقاهرة، جراء معاناته من بعض الأمراض المزمنة، فيما لم تعلن أسرته حتى الآن ما إذا كانت الوفاة ناتجة عن إصابته بغيروس كورونا من عدمه، وكان الجنزوري رئيساً للوزراء مرتين، الأولى في عهد المخلوع حسني مبارك في عامي 1996 و1999، والثانية في أعقاب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، من نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 وحتى يوليو/ تموز 2012.

(العربي الجديد)

**الكاظمي يبدأ زيارة إلى السعودية**



وصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (الصورة)، أمس الأربعاء، إلى العاصمة السعودية الرياض، على رأس وفد حكومي يضم عددا من الوزراء، في زيارة هي الأولى له إلى السعودية منذ تسلمه منصبه العام الماضي، وأكدت مصادر دبلوماسية عراقية لـ«العربي الجديد» أن الزيارة ستشخص حوارات بشأن القضايا التي تهتم بغداد والرياض، وفي مقدمتها الأمن على الحدود.

(العربي الجديد)

**ليبيا: الأضراج عن عناصر لحزب**

أطلق سراح 120 عنصراً من مليشيات اللواء المتفجع خليفة حفتر، أمس الأربعاء، في مدينة الزاوية، غربي العاصمة الليبية طرابلس، برعاية لجنة تبادل الأسرى التابعة للجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) التي تضم ممثلين عسكريين من الحكومة وقوات حفتر، وكانت حكومة الوفاق السابقة قد اعتقلت العناصر في إبريل/ نيسان 2019، مع بدء حفتر هجومه على طرابلس، وحضر إطلاق السراح نائباً رئيس المجلس الرئاسي، موسى الكوني، وعبد اللافي، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وعدد من أعضاء مجلس النواب ووزراء حكومة الوحدة الوطنية.

**الأردن: حثّ المجالس البلدية والمحلية**



قرّر مجلس الوزراء الأردني، أمس الأربعاء، حلّ المجالس البلدية والمجالس المحلية ومجلس أمانة عمان الكبرى، وتشكيل لجان إدارتها، وحول القرار ذكر استاذ القانون في جامعة العلوم الإسلامية في الأردن، حمدي قبيلات، لـ«العربي الجديد»، أنه طبعياً قبل 10 أشهر من موعد الانتخابات البلدية، وأشار إلى أن بنود القرار مخصصة في قانون الديدات، الذي منح مجلس الوزراء الحق بتعيين من الوزير المختص، حلّ هذه المجالس.

(العربي الجديد)



## سياسة

## قضية

# سد النهضة

## 3 دوافع وراء تصعيد السيسي

السفير الإثيوبي إلى أده سيمت استثناف الخفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي قريبا، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بالنفاوض وفق الحلول السلمية. وقال تكييلي: «متفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي، والنفاوض استخدام الحل العسكري لتسوية النزاع مع اديس ابابا، أو إرغامها على القول بالوساطات والحلول المقترحة، والتأكيد على عدم التنازل عن نقطة مياه واحدة من حصّة مصر المائية المقررة وفقا للمعاهدات السابقة إیراسها، حتى خرج السفير الإثيوبي في القاهرة، ماركوس تكييلي، أسس الأربعاء في مؤتمر صحافي يؤكد أن بلاده متمسكة باستثناف النفاوض مع القاهرة والخرطوم بشأن ملف السد. وأشار

إلى أنه سيمت استثناف الخفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي قريبا، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بالنفاوض وفق الحلول السلمية. وقال تكييلي: «متفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي، والنفاوض استخدام الحل العسكري لتسوية النزاع مع اديس ابابا، أو إرغامها على القول بالوساطات والحلول المقترحة، والتأكيد على عدم التنازل عن نقطة مياه واحدة من حصّة مصر المائية المقررة وفقا للمعاهدات السابقة إیراسها، حتى خرج السفير الإثيوبي في القاهرة، ماركوس تكييلي، أسس الأربعاء في مؤتمر صحافي يؤكد أن بلاده متمسكة باستثناف النفاوض مع القاهرة والخرطوم بشأن ملف السد. وأشار

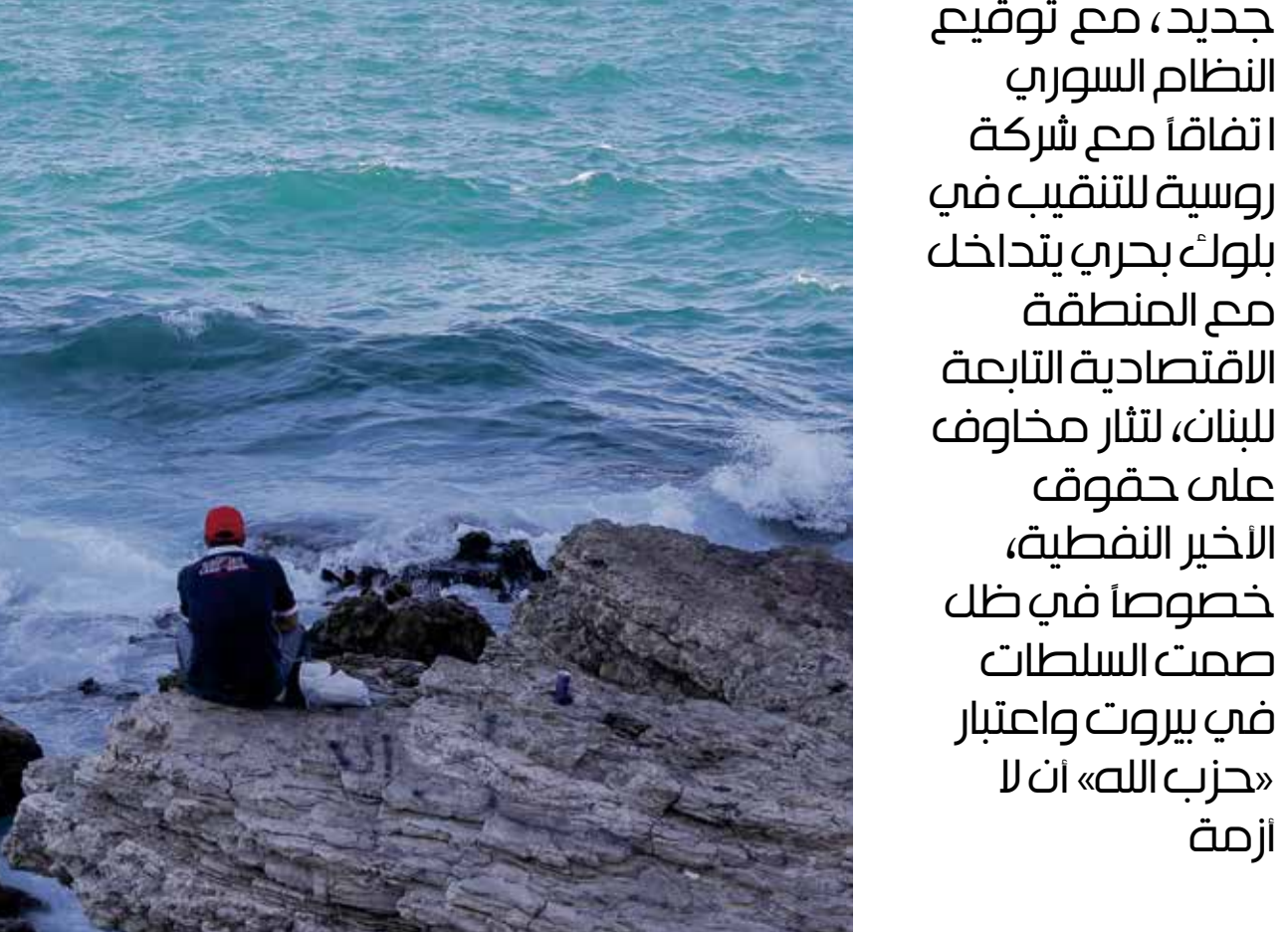
### همس المستشار

لقت مصدر خاص تحدث له «العربي الجديد»، إلى أن تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الصورة) حول أزمة سدّ النهضة، أولت من «لم تكن عفوية»، مضيفا أن «أحد مستشاريه القريبت همس له بأن ذلك هو التوقيت المناسب لاتباع منحنى متصاعد في ضوء التصريحات المتتالية للسولوليوب الابويبي، والتي كان من شأنها الحط من صورة الإدارة المصرية وتدرئها عن معالجة الأزمة، وإظهارها كحولة ضعيفة».

فيما يتبعها تصريحاته التي فهدت

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

ويمكن إجمال المستجدات التي فهدت السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا



لبنان مهدد بخسارة المزيد من مناطقه البحرية (تصوير)

فيما يتبعها تصريحاته التي فهدت السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

دفعت جملة معطيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى إعلاء البرة في أزمة سدّ النهضة، وتهديد إثيوبيا للمرة الأولى بالعمل العسكري، في وقت كانت الأخيرة تحاول التهدئة كلاميا فقط



طالبات إثيوبيا بمحاصة جديدة في مياه النيله (تأخذ سدوهي/فرانس برس)

السويس، وذلك كله على الرغم من القشرة التي تغلف هذا الملف من الاتصالات وتبادل عبارات الحمية والإعزاز بين السيسي وولي عهد ابو محمد بن زايد. وتحاول الإمارات تجاوز حالة التوتر مع القاهرة، إعلامياً، بواسطة سياسة دعائية مكثفة عبر وسائل الإعلام المملوكة لها، لصالح السيسي، تروج لإنجازاته وتهاجم معارضيه، بصورة يمكن أن تكون أكثر نظراً من وسائل الإعلام المصرية المحلية ذاتها. لكن هذه السياسة، التي تبذت في الاحتفالات المبالغ فيها في الفئوات الإيماراتية بانتهاء أزمة قناة السويس، تفشل

في محاولة لتهدئة التوتر مع القاهرة، إعلامياً، بواسطة سياسة دعائية مكثفة عبر وسائل الإعلام المملوكة لها، لصالح السيسي، تروج لإنجازاته وتهاجم معارضيه، بصورة يمكن أن تكون أكثر نظراً من وسائل الإعلام المصرية المحلية ذاتها. لكن هذه السياسة، التي تبذت في الاحتفالات المبالغ فيها في الفئوات الإيماراتية بانتهاء أزمة قناة السويس، تفشل

السويس، وذلك كله على الرغم من القشرة التي تغلف هذا الملف من الاتصالات وتبادل عبارات الحمية والإعزاز بين السيسي وولي عهد ابو محمد بن زايد. وتحاول الإمارات تجاوز حالة التوتر مع القاهرة، إعلامياً، بواسطة سياسة دعائية مكثفة عبر وسائل الإعلام المملوكة لها، لصالح السيسي، تروج لإنجازاته وتهاجم معارضيه، بصورة يمكن أن تكون أكثر نظراً من وسائل الإعلام المصرية المحلية ذاتها. لكن هذه السياسة، التي تبذت في الاحتفالات المبالغ فيها في الفئوات الإيماراتية بانتهاء أزمة قناة السويس، تفشل

هذه المرة من سورية، مهدداً بقضم مساحة تتراوح بين 750 و1000 كيلومتر مربع من حصّة لبنان. وبرزت هذه القضية مع نشر وسائل إعلام تابعة للنظام السوري قبل أيام خيراً بقيد بمضاضة وزارة النفط والشروة المعدنية السورية وشركة «كاسيمتال» الروسية على اتفاق للتقنيق عن النفط في البلوك البحري رقم واحد في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسورية في البحر المتوسط مقابل ساحل محافظة طرطوس حتى الحدود اقليمية من بوابة الجنوبية السورية اللبنانية بمساحة 2250 كيلومتراً مربعاً

وأثار هذا التطور مخاوف من شمول التقنيق لمنطقة تابعة للبنان، فهناك حدود غير مرصمة بين لبنان وسورية، وفق الخبرة في مجال حوكمة النفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوري هاتيانان، التي قالت له «العربي الجديد»، إنه «تبعاً للنراظ التي لدينا، فهناك تقاطع واضح بين كمية تقسيم الجانب السوري للبلوكات رقم 1 و 2 و 3، وخصوصاً البلوك 1، وطريقة ترسيم حدودنا، بحيث هناك تداخل من 750 و1000 كيلومتر مربع، وقد يكون في هذه المساحة موارد غازية للبنان»، ولتقت هاتيانان إلى أنّ الحكومة اللبنانية لم ترسل حتى اللحظة أي رسالة اعتراض أو شكوى عبر وزير خارجيتها إلى السلطات السورية أو حتى تطالب بتوضيحات حول البلوكين رقم واحد والثين ومكان الحفر وطبيعة العقد بشكل عام، لتقيام بخطوات استباقية أو ردعية للحؤول دون حصول اعتداء، أو تتطرق إلى موضوع إجراء مفاوضات مع الجانب السوري، على الرغم من أن هذه الحكومة تعدّ «صديقة لسورية»، مدينة مخاوف من غش السلطات اللبنانية الخرف عن حقوق البلاد من المياه المتاخلة مع البلوك السوري. وفي وقت أكدت فيه هاتيانان أهمية ترسيم الحدود بين لبنان وسورية، اعتبرت أن الملف



وسط المحيط العربي، أن الدول العربية الحليفة للسلطات في مصر، أصدرت بعد تصريحات السيسي، بيانات دعم لموقف القاهرة والخرطوم في سدّ النهضة، بما في ذلك السعودية التي سبق لها أن عرضت أداء دور الوساطة، حيث قالت إن «الأمن المائي للقاهرة والخرطوم جزء لا يتجزأ من الأمن العربي». وفي هذا السياق، فإن التهديد بالعمل العسكري من وسائل الإعلام السياسي البناء والمفاوضات الممتدة والالتزام بالقوانين واقتدار جذبتهم في مذ بي العلن كصر، بل أيضاً من شأنه، بحسب رؤية السيسي، أن يحد من قدرات مصر في مواجهة مصر في قضية سدّ النهضة، بل حاولت الظهور في صورة الوسيط المحايد، داعية إلى «استثناف الحوار الدبلوماسي البناء والمفاوضات الممتدة والالتزام بالقوانين والمقايضة، منقلاً منها إلى المتباعدة لللاجئين السوريين».

وفي وقت لم يصدح حتى عصر أمس أي تعليق رسمي من السلطات اللبنانية على هذا رسمسة بين لبنان وسورية، وفق الخبرة في مجال حوكمة النفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوري هاتيانان، التي قالت له «العربي الجديد»، إنه «تبعاً للنراظ التي لدينا، فهناك تقاطع واضح بين كمية تقسيم الجانب السوري للبلوكات رقم 1 و 2 و 3، وخصوصاً البلوك 1، وطريقة ترسيم حدودنا، بحيث هناك تداخل من 750 و1000 كيلومتر مربع، وقد يكون في هذه المساحة موارد غازية للبنان»، ولتقت هاتيانان إلى أنّ الحكومة اللبنانية لم ترسل حتى اللحظة أي رسالة اعتراض أو شكوى عبر وزير خارجيتها إلى السلطات السورية أو حتى تطالب بتوضيحات حول البلوكين رقم واحد والثين ومكان الحفر وطبيعة العقد بشكل عام، لتقيام بخطوات استباقية أو ردعية للحؤول دون حصول اعتداء، أو تتطرق إلى موضوع إجراء مفاوضات مع الجانب السوري، على الرغم من أن هذه الحكومة تعدّ «صديقة لسورية»، مدينة مخاوف من غش السلطات اللبنانية الخرف عن حقوق البلاد من المياه المتاخلة مع البلوك السوري. وفي وقت أكدت فيه هاتيانان أهمية ترسيم الحدود بين لبنان وسورية، اعتبرت أن الملف

هذه المرة من سورية، مهدداً بقضم مساحة تتراوح بين 750 و1000 كيلومتر مربع من حصّة لبنان. وبرزت هذه القضية مع نشر وسائل إعلام تابعة للنظام السوري قبل أيام خيراً بقيد بمضاضة وزارة النفط والشروة المعدنية السورية وشركة «كاسيمتال» الروسية على اتفاق للتقنيق عن النفط في البلوك البحري رقم واحد في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسورية في البحر المتوسط مقابل ساحل محافظة طرطوس حتى الحدود اقليمية من بوابة الجنوبية السورية اللبنانية بمساحة 2250 كيلومتراً مربعاً

وأثار هذا التطور مخاوف من شمول التقنيق لمنطقة تابعة للبنان، فهناك حدود غير مرصمة بين لبنان وسورية، وفق الخبرة في مجال حوكمة النفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوري هاتيانان، التي قالت له «العربي الجديد»، إنه «تبعاً للنراظ التي لدينا، فهناك تقاطع واضح بين كمية تقسيم الجانب السوري للبلوكات رقم 1 و 2 و 3، وخصوصاً البلوك 1، وطريقة ترسيم حدودنا، بحيث هناك تداخل من 750 و1000 كيلومتر مربع، وقد يكون في هذه المساحة موارد غازية للبنان»، ولتقت هاتيانان إلى أنّ الحكومة اللبنانية لم ترسل حتى اللحظة أي رسالة اعتراض أو شكوى عبر وزير خارجيتها إلى السلطات السورية أو حتى تطالب بتوضيحات حول البلوكين رقم واحد والثين ومكان الحفر وطبيعة العقد بشكل عام، لتقيام بخطوات استباقية أو ردعية للحؤول دون حصول اعتداء، أو تتطرق إلى موضوع إجراء مفاوضات مع الجانب السوري، على الرغم من أن هذه الحكومة تعدّ «صديقة لسورية»، مدينة مخاوف من غش السلطات اللبنانية الخرف عن حقوق البلاد من المياه المتاخلة مع البلوك السوري. وفي وقت أكدت فيه هاتيانان أهمية ترسيم الحدود بين لبنان وسورية، اعتبرت أن الملف

عائق أيضاً في زوارب السياسة، وهو ما يطرح سؤالاً حول طريقة مقاربة حكومة الرئيس المكلف سعد الحريري في حال تشكيكها للمسألة، فالأخير يرفض إجراء أي مفاوضات مع النظام السوري، الأمر الذي حذره وما يهاهنا وحقوقنا البحرية القطعية، غير مباشرة مع سورية، علماً أنّ الخلاف تبقى في أن تتخذ المفاوضات التقنية منحي سياسيا مرفقا بشروط ومطالب فيتداخل مع ملفات أخرى سياسية وإقليمية من بوابة المقايضة، منقلاً منها إلى المتباعدة لللاجئين السوريين».

فيما يتبعها تصريحاته التي فهدت السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

## سياسة

## قضية

# سد النهضة

## 3 دوافع وراء تصعيد السيسي

السفير الإثيوبي إلى أده سيمت استثناف الخفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي قريبا، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بالنفاوض وفق الحلول السلمية. وقال تكييلي: «متفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي، والنفاوض استخدام الحل العسكري لتسوية النزاع مع اديس ابابا، أو إرغامها على القول بالوساطات والحلول المقترحة، والتأكيد على عدم التنازل عن نقطة مياه واحدة من حصّة مصر المائية المقررة وفقا للمعاهدات السابقة إیراسها، حتى خرج السفير الإثيوبي في القاهرة، ماركوس تكييلي، أسس الأربعاء في مؤتمر صحافي يؤكد أن بلاده متمسكة باستثناف النفاوض مع القاهرة والخرطوم بشأن ملف السد. وأشار

إلى أنه سيمت استثناف الخفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي قريبا، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بالنفاوض وفق الحلول السلمية. وقال تكييلي: «متفاوض برعاية الاتحاد الأفريقي، والنفاوض استخدام الحل العسكري لتسوية النزاع مع اديس ابابا، أو إرغامها على القول بالوساطات والحلول المقترحة، والتأكيد على عدم التنازل عن نقطة مياه واحدة من حصّة مصر المائية المقررة وفقا للمعاهدات السابقة إیراسها، حتى خرج السفير الإثيوبي في القاهرة، ماركوس تكييلي، أسس الأربعاء في مؤتمر صحافي يؤكد أن بلاده متمسكة باستثناف النفاوض مع القاهرة والخرطوم بشأن ملف السد. وأشار

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

ويمكن إجمال المستجدات التي فهدت السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا

السيسي لإرساء هذه التهديدات الغامضة، في ثلاث نقاط رئيسية، عكسها حديث مصادر دبلوماسية وسياسية مصرية، وأخرى عربية في القاهرة له «العربي الجديد» خلال الساعات الماضية، واتفقت على أن تهديدات السيسي ليست موجهة لإثيوبيا



## سياسة

## الحدث

**تستمرّ حرب التجسس الروسية على أوروبا، لتبلغ أخيرا روما، التي تحفظ بعلاقة جيدة نسبيا مع موسكو، قياسا على باقي العواصم الأوروبية. ومع طرد إيطاليا دبلوماسييّ روسيّين، بدأت روسيا بمحاولة احتواء الأزمة، داعية إلى الحفاظ على العلاقة الإيجابية**



# تجسس روسي في إيطاليا

## روما تطرد دبلوماسيَّين وهوسكو «تبدي أسفها»



### مسؤولية بوتين

حقّق رئيس الاتحاد

الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين، حين مارس آذار

الماضي مسؤوليّة

التور تير بين أوروبا وروسيا.

وقال ميشال لوبوتين إن

«العلاقات الأوروبية

الروسية بلغت أدنى

مستوياتها»، مشيرا

إلى أنه يتوجب على

الكرملين إصلاحها.

تعرضت العلاقات الإيطالية ـ الروسية لانكسامة، أمس الأربعاء، بعد الكشف عن قضية تجسس غير اعتيادية من قبل موسكو التي سارتع لمحاولة استحواء الأزمة. وفي التفاصيل، ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «اكي»، أن السلطات الأمنية في روما اعتقلت ضابطا في البحرية الإيطالية بتهمة «التجسس والكشف عن معلومات سرية» لصالح روسيا. وأفادت بيان وحدة العمليات الخاصة في قوات الدرك (الكارابينيري) أوقفت، بتوجيه من مكتب الدعي العام في روما، ضابطا في البحرية الإيطالية وأخر في القوات المسلحة الروسية في إيطاليا. وأشارت إلى أن العملية نُفذت كجزء من نشاط معلوماتي مطول أجرته وكالة معلومات الأمن الداخلي، بدعم من هيئة أركان الدفاع بحق الضابط الإيطالي وهو قائد فرقاطة في القوات البحرية، والضابط

طره موظفّان في السفارة الروسية على خلفية قضية التجسس، معتبرا أنها «قضية شديدة الخطورة» وتوقع «توطر مسؤوليّن روسيّن اثنين في قضية التجسس». وكتب على حسابه على «فيسبوك» أنه «قلقلًا احتجاج الحكومة الإيطالية الشديد وإيلفنا بطرد فوري لموظفّين في السفارة الروسية ضالعنّ في هذه القضية الخطيرة جدًّا» خلال لقاء مع السفير.

في روسيا، أعرب الكرملين عن أمفه في الاقتصار العلاقات بين موسكو وروما جراء قرار إيطاليا طرد اثنين من افراد البعثة الدبلوماسية الروسية لديها بتهمة التجسس. ونقلت وكالة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قوله للمصحافين إن «الجانب الروسي لا يملك حتى الآن معلومات عن أسباب وملابسات توقيف ضابط من فريق الملاحق العسكري الروسي في روما». وأضاف: «على أي حال، نأمل في الحفاظ على الطابع الإيجابي والمهنا الذي تتمتع به العلاقات الروسية-الإيطالية». واستمراره، بدورها، نقلت وكالة «تاس» خطيرة متعلقة بالتجسس وأمن الدولة»، لكن وضع الأخير «قيد النظر» بسبب وظيفته الدبلوماسية. وأعلنت أجهزة الأمنيّة أنها دهمت مساء الاثنين اجتماعاً سرياً بين الضابطين، وتم ضبطهما متلبسين بعد أن «سلم الضابط الإيطالي وثائق سرية للضابط الروسي مقابل مبلغ من المال». مع العلم أن القوة البحرية الروسية الوحيدة في البحر المتوسط منتشرة في قاعدة حميميم على الساحل السوري. في المقابل، يتحرّك الأسطول السادس الأميركي في نابولي الإيطالية. وبعد تبيان حقائق اللعل، استدعت الأمانة العامة لوزارة الخارجية الإيطالية البرازيليا نشاط معلوماتي مطول أجرته وكالة معلومات الأمن الداخلي، بدعم من هيئة أركان الدفاع بحق الضابط الإيطالي وهو لويجي دي مايو، والتي الأثر أعلن دي مايو

وستعلن بشكل منفصل عن خطوات محتملة من جانبنا رداً على هذه الخطوة التي لا تتناسب مع مستوى العلاقات الثنائية بين الدولتين».

ومع أن روسيا اعتادت على تبادل طرد دبلوماسيين مع دول أوروبية عدة في السنوات الأخيرة، إلا أنه نادراً ما تعلق الأمر بإيطاليا. ففي السنوات الأخيرة تعدد اللاعبون في حرب التجسس، من روسيا إلى بولندا ودول الشرق الأوروبي وإنكلترا وألمانيا والدول الإسكندنافية وهولندا. وفي مارس/آذار 2018، تسببت عملية تسميم العميل المزدوج سيرغي إنكليري، وابنته بولينا، في سالزبورغ في إنكلترا، بحالة غضب أوروبية عارمة، دفعت روما للتضامن مع لندن في حينه بطرد دبلوماسيين روسيين فيما دان وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس التجسس الروسي على محاولة إحكام قبضته على بالمرغزة للاستقرار،. مع العلم أن العلاقات الروسية ـ الإيطالية شهدت تطورا إيجابيا، بفعل الصداقة الشخصية التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني، أدى إلى تشكيل شراكة في قطاع الغاز بين شركتي «إيني» الإيطالية و«غازبروم» الروسية، فضلاً عن علاقة عسكرية بين مؤسستي «لينيّا» الإيطالية و«سوكومب» الروسية.

وفي عام 2017، مدت روسيا يداً للعصا أكثر في السياسة الإيطالية الداخلية، مع توقيع اتفاقية للتعاون السياسي بين حزب «روسيا المتحدة» بقيادة فلاديمير بوتين وحزب «رابطة الشمال» الإيطالية. وهو اتفاق أعتمره البعض متابها لسيطرة الحزب الشيوعي السوفييتي على الحزب الشيوعي الإيطالي بين عامي 1921 و1991، تاريخ سقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة (1947- 1991)، فضلاً عن حل الحزب الشيوعي الإيطالي.

وفي عام 2018، اتهم رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق، مانجو رنزي، المنظمات الإيطالية المدعومة من روسيا، بتشنر «أخبار زائفة» للتأثير على الانتخابات. واتهم تحديدا حركة «النجوم الخمس» بتأييد السياسة الخارجية للحكومة الروسية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2017، اتهم الرئيس الأميركي الحالي، جو بايدن، بصفته ثانياً سابقاً للرئيس الأسبق بآراك أوباما، روسيا بمساعدة «النجوم الخمس» ورابطة الشمال» انتخابيا. وفي عام 2018، حقق الحزبان المعنيان فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية الإيطالية، وطالبا برفع العقوبات الأميركية والأوروبية عن روسيا. لكن العلاقة بين البلدين استعدت وهجها العام الماضي، بعد أن تلتقت إيطاليا الضربة الأضعف جراء تقشي وباء كورونا، وتسجيل وفيات كبيرة شمالي البلاد، فتواصل رئيس الوزراء السابق جوزيبي كونتي مع بوتين الذي امر الجيش الروسي في 22 مارس/آذار 2020 بفتح معدات طبية وعربات نقل خاصة للقطاع الطبي الإيطالي.

ولم تكن القضية الأخيرة في إيطاليا منفصلة عن حوادث سابقة مماثلة في أوروبا. ففي مارس/آذار الماضي، طالب رئيس الوزراء البلغاري، بويكو بوريسوف، روسيا بوقف أنشطة التجسس في بلاده،

بعد إعلان ممثلين للداعاء توجيه الاتهام لسنة افراد التجسس لصالح موسكو. وعلى مدى 18 شهراً، طردت بلغاريا ستة من الدبلوماسيين الروس، منهم ملحق عسكري، لاشتباه في قيامهم بأنشطة تجسس، وهو ما أدى إلى توتر العلاقات الدبلوماسية الوثيقة تاريخيا بين بلغاريا، عضو حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وموسكو.

(العربي الجديد، أسوشيتيد برس، فرانس برس)

## قضية

قبل نحو عام ونصف عام على الاستحقاقات الانتخابية في البرازيل، سواء الرئاسية أو انتخابات الكونغرس ومجالس الولايات، باشر الرئيس جاير بولسونارو حملة مرئية، عبر إرائته سلسلة تعديلات وزارية، دفعت قادة عسكريين إلى الخروج من كلائه، وفي طريق إلى انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول 2022، إذكر بولسونارو أن أخطأه» العديدة دفعتُه إلى حافة الهاوية في برازيليا، فسعى إلى محاولة إحكام قبضته على السلطة، مع تنامي موجة الغضب ضد من جهة، وعودة الرئيس الأسبق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا «لولا» إلى الواجهة من جديد، بعد تيرئته قضائيا من جهة أخرى.

الحدث البرازيلي قُوّج مع إعلان الدفاع البرازيلية، مساء أول من أمس الثلاثاء، استقالة قائد الحشم إيدسون بوغول، وقائد القوات البحرية البكس باريوز، وقائد القوات الجوية موريي بيرمودي، بعد يوم واحد من إعلان وزير الدفاع فرناندو انتيفيدو إي سيلفا تركه منصفه، بشكل غير متوقع وهي استقالات تحصل للمرة الأولى منذ عام 1985، تاريخ انتهاء الحكم العسكري في البرازيل الذي كان قد بدأ بانقلاب على السلطة عام 1964. لكن اللتا لا يتعلق بتوعية الاستقالات فحسب، بل بإعلان إي سيلفا، في رسالة مقفّضة لتبرير استقالته، أنه «حافظ خلال قيادته على القوات المسلحة، وفق ما يعمله الدستور»، من دون توضيح مزيد من التفاصيل عن أسباب مغادرته للمنصب. لكن وسائل إعلام برازيلية ذكرت أن وزير الدفاع أجبر على الاستقالة وسط ضغوط من بولسونارو. وذكرت صحيفة «فوليا دي ساو باولو» أنه «المرة الأولى في التاريخ، قدم قادة الأفرع الثلاثة للقوات المسلحة استقالة جماعية بسبب خلاف مع الرئيس».

وفي تفاصيل التعديلات، استبدل بولسونارو إي سيلفا بالجنرال والتر سوزا براغا نيغو، الذي كان كبير موظفي الرئاسة، وجعل من الجنرال لويس إدواردو راموس خلفاً للآخر. كذلك، أقال الرئيس البرازيلي وزير الخارجية ارستو أروجو، معيّناً مكانه كارلوس فراينكا. وعيّن قائد الشرطة أندرسون ثوريس وزيرا للعدل، خلفا لأندري ميندوسكا. وباتى هذا التعديل الوزاري بعد أسبوعين على وفاة وزير الصحة الجنرال إدواردو بارزوبو، وتعيين الطبيب مارسيلو كيروغا خلفا له، الذي بات رابع وزير صحة منذ تولي بولسونارو الرئاسة. وإذا كان رجيل أروجو من الحكومة متوقفا بسبب تحمله من قبل كتيرين مسؤولية الإخفاقات التي تُمّنت بها

**تعكس الاستقالة الجماعية لابرز قادة الجيش البرازيلي حجم الازمة وتشتعاتها في هذا البلد، مع سعي الرئيس جاير بولسونارو إلى إحكام سيطرته على المؤسسات كافة، بما في ذلك الجيش**

# البرازيل استقالات قادة الجيش

## بولسونارو يستعجل إحكام قبضته على المؤسسة العسكرية

الاستراتيجية الحكومية لمكافحة فيروس كورونا، الذي اوى بحياة ما يقرب من 314 ألف شخص في البرازيل، فإن التغييرات الوزارية الأخرى فأجأت المراقبين. وأتهم بولسونارو. وذكرت صحيفة «فوليا دي ساو باولو» أنه «المرة الأولى في التاريخ، قدم بشراء المقاتلات كذلك قدم الشائب العام خوسيه ليفي استقالته للرئيس، وذكرت وكالة «الوميسرع» للأنباء أن «من بين أسباب الإجراء الذي اقترحه بولسونارو في المحكمة العليا ضد حكام الولايات».

وتشبهت هذه التعديلات بسبروز مرحلة صعبة في البرازيل، خصوصا مع إشارات من بولسونارو تكررت أكثر من مرة حول الاستعانة بالجيش، وهو ما ألج إليه وزير الدفاع المتسقل في رسالته حول «التمسك بالدستور». فالدمستر البرازيلي، الصادر عام 1988، نشأ كردة فعل على الحكم العسكري في برازيليا، ويخوده حدّ من قدرة الدولة على الساس بالحرجات العامة وضمأن الحقوق الفردية. وجعل الدستور من ارتكاب جرائم التعذيب والأعمال الموجهة

ضد الدولة الديمقراطية والنظام الدستوري، جرائم لا يُجرع عن مرتكبها بكفالة ولا تسقط بالتقادم، خلافاً للمنطق الاستبدادي للدستور السابق، وهو الأمر الذي أدى إلى إنشاء أجهزة دستورية تمنع وقوع أي نوع من الانقلابات كذلك نض الدستور على إجراء استفتاءات عامة تسمح للمواطنين الأميّة وتعيّن شخصيات تدم بتقارير مختاربتة، وخلال هذه المرحلة كان وكلاء الاستقالة، لقرار ليفي عدم التوقيع على الإجراء الذي اقترحه بولسونارو في المحكمة العليا ضد حكام الولايات».

وقد شكّن القضية الأخيرة في إيطاليا منفضلة عن حوادث سابقة مماثلة في أوروبا. ففي مارس/آذار الماضي، طالب رئيس الوزراء البلغاري، بويكو بوريسوف، روسيا بوقف أنشطة التجسس في بلاده، بعد إعلان ممثلين للداعاء توجيه الاتهام لسنة افراد التجسس لصالح موسكو. وعلى مدى 18 شهراً، طردت بلغاريا ستة من الدبلوماسيين الروس، منهم ملحق عسكري، لاشتباه في قيامهم بأنشطة تجسس، وهو ما أدى إلى توتر العلاقات الدبلوماسية الوثيقة تاريخيا بين بلغاريا، عضو حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وموسكو.

(العربي الجديد، أسوشيتيد برس، فرانس برس)

المؤشر

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق مساحة حوارية أسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق مساحة حوارية أسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم بها وتعريف السوريين بالقضايا العربية والإقليمية.

اخبارنا

SyriaTelevision syrtvtelevision syr\_tvtelevision TelevisionSyria Syr\_Television

(العربي الجديد، فرانس برس)

## شرفاً غرباً

**ميامنار، نشي بصحة جيدة**
كد أحد محامي زعيمة ميانمار أونغ سان سو تشي، التي أطاح بها الجيش، أنها بدت بصحة جيدة أمس الأربعاء، خلال اجتماع عبر الفيديو، وذكر المحامي مين مين سوي، أنهم لم يناقشوا خلال الاجتماع سوى القضايا الجنائية المقدمة ضدها منذ الانقلاب. ومن المقرر أن تعقد اليوم الخميس، جلسة جديدة لمحت قضيتها. من جهة أخرى، طلبت الولايات المتحدة، مساء أول من أمس الثلاثاء، من جميع موظفي الحكومة الأمريكية غير الأساسيين وعائلاتهم مغادرة ميانمار، بسبب مخاوف من الاضطرابات المدنية.

بمفرده بين عامي 1964 و 1985، باتت محدودة. وبعد أن أعادت شوارج ريو دي جانيرو، وساو باولو خصوصاً، حيث الكثافة السكانية الأعلى في البرازيل، تغلغل الجنود في الحياة اليومية في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته وتمائثبياته، تحولت الأسبوع بعد عام 1985 إلى تكريس بقاء العسكر في الكنتات بموجب الدستور. لكن بولسونارو يحتاج للجيش لأعتبارات عدة، بعد تدهور شعبيته بشكل متسارع، إثر وصوله إلى الرئاسة عام 2018 على «جفت سياسية»، عدة، تحديدا الرؤساء السابقين لولا وديلما روسيف ويمشل تامر، مستغلاً موجة ميمنة متطرفة أرساها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عالمياً، الذي تبخج الرئيس البرازيلي مراراً بتصادقه معه. لكن شعبيته بولسونارو لم تدم طويلاً، ويبدأ جلياً أن يتخاضبه لم يكن ترفاً، بل لتفص الخيارات السياسية لدى الناخبين البرازيليين وحالة الإحباط التي استولتدتها فضيحة «مسلل السيارات»، وهي فضيحة باشر القاضي سيرجيو مورو بالتحقيق فيها عام 2014، مشهراً تنوتوط شركة «بيتوربراس» النفطية، أكبر شركة من نوعها في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، في القضاء فساد ضخمة، عبر تمويل سياسيين واحزاب وكضاة ومصرفيين. وادت هذه القضية إلى الحكم عام 2018 بالسجن 12 عاماً على لولا بتهمة الفساد وغسل الأموال، لكن المحطات تبدلت منذ نحو عامين. في أغسطس/ آب 2019، حاول بولسونارو تعيين قائد جديد للشرطة، من دون المرور بالمشور السابق، وهو الأمر الذي أدى إلى إنشاء أجهزة دستورية تمنع وقوع أي نوع من الانقلابات كذلك نض الدستور على إجراء استفتاءات عامة تسمح للمواطنين الأميّة وتعيّن شخصيات تدم بتقارير مختاربتة، وخلال هذه المرحلة كان وكلاء الاستقالة، لقرار ليفي عدم التوقيع على الإجراء الذي اقترحه بولسونارو في المحكمة العليا ضد حكام الولايات».

وقد شكّن القضية الأخيرة في إيطاليا منفضلة عن حوادث سابقة مماثلة في أوروبا. ففي مارس/آذار الماضي، طالب رئيس الوزراء البلغاري، بويكو بوريسوف، روسيا بوقف أنشطة التجسس في بلاده،

بعد إعلان ممثلين للداعاء توجيه الاتهام لسنة افراد التجسس لصالح موسكو. وعلى مدى 18 شهراً، طردت بلغاريا ستة من الدبلوماسيين الروس، منهم ملحق عسكري، لاشتباه في قيامهم بأنشطة تجسس، وهو ما أدى إلى توتر العلاقات الدبلوماسية الوثيقة تاريخيا بين بلغاريا، عضو حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وموسكو.

(العربي الجديد، أسوشيتيد برس، فرانس برس)

تقدير موقوف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 V | 10727 H | 10972 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

alaraby.com

التلفزيون العربي Arabay Television

اخبارنا

SyriaTelevision syrtvtelevision syr\_tvtelevision TelevisionSyria Syr\_Television

(العربي الجديد، فرانس برس)



اعتزلت المعارضة على تلّاح الانتخابات (وسط) بولوغو فرانس برس



# توتر بين الصديين وفصائل حليفة لإيران شوارع بغداد ساحة لتبادل الرسائل

تطور التوتر إلى صدامات مسلحة، أكد رشك أن «هذا الأمر مستبعد جداً، وخصوصاً أن التيار الصدري لا يريد تحويل العراق إلى ساحة صراع بين الأخوة، وهو يرفض رفع أي سلاح في وجه أي عراقي»، على حد قوله. لكن عضو التيار المدني العراقي، أحمد حقي، اعتبر أن التوتر بين الطرفين بدأ منذ إعلان مقتدى الصدر قبل نحو شهرين، عزم «التيار» الحصول على رئاسة الوزراء في الحكومة المقبلة التي يفترض أن تتشكل بعد الانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول المقبل. ورأى حقي، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن إعلان الصديين نيتهم الحصول على رئاسة الحكومة، استغنى أيضاً كتملاً سياسة أخرى، مثل كتلة «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«بدر» بزعامة هادي العامري، معتبراً في الوقت ذاته أن الخلافات الحالية «تبقى تحت سقف مضبوط، ويُمنع توسعها أو تطورها من قبل الإيرانيين، لكن بالتأكيد سيكون لها آثار كبيرة في تضيق فرص المدنيين بالعمل السياسي، في ظل بيئة محكومة بالسلاح».



نظمت «سرايا السلام» استعراضها أيضاً في العاصمة (حيدر حمداني/فرانس برس)

من جهته، اعتبر الخبير في الشأن السياسي والأمني العراقي، أحمد الشريفي، أن «التحشيد الشعبي غير المسلح، الذي تمارسه بعض الأحزاب، وكذلك الاستعراضات المسلحة للفصائل، هي عبارة عن رسائل إلى الأطراف الأخرى لإظهار قوتها وسيطرتها على الشارع». وبين الشريفي في حديث لـ «العربي الجديد»، أن «الاستعراض المسلح الأخير في بغداد، كان واضحاً أنه يحمل رسائل مباشرة وصريحة إلى التيار الصدري، الذي هو أيضاً استعراض بالسلاح في العاصمة في وقت سابق»، محذراً من أن هذه الرسائل «قد تتطور ربما إلى ما هو أسوأ، بصدام بين القواعد الشعبية للجانبين، خصوصاً أن «هناك توتراً سابقاً بين الطرفين، يمتد لسنتين». وشدد الخبير العراقي، على أن «وصول الأمر إلى حد الصدام المسلح بين القوى السياسية والفصائل، أمر خطير، ما يوجب حصول تدخل حكومي عاجل، لإنهاء كل المظاهر المسلحة، ولمنع أي توتر في الشارع قد يجز البلاد إلى الاقتتال الأهلي والداخلي». كما لفت إلى أن هذا الأمر «ستكون له تبعات أمنية خطيرة، وكذلك تبعات اقتصادية، وسيؤثر على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة ونزاهتها».

الماضي، الأخير من نوعه، لافتاً إلى أن هذا الاستعراض جرت فيه محاولة إظهار القوة العددية والسلاح الذي تمتلكه الفصائل، علماً أن الصديين سبق لهم أن أجروا استعراضاً مماثلاً في فبراير الماضي. هذا الاستعراض الذي نفذته مليشيا «سرايا السلام» التابعة لـ «التيار الصدري»، والذي حصل في العاشر من فبراير الماضي، اعتبر النائب العراقي، باسم خشان، بأنه شكل «بداية ظهور الصراع العلني بين التيار وباقي الفصائل»، مضيفاً أنه «كان رسالة تبيان قوة ونفوذ التيار على العاصمة بغداد». ورأى خشان، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، أن «كتائب حزب الله، ردت على ذلك باستعراض مماثل، أرادت من خلاله أن توصل للتيار الصدري، بأنه ليس الوحيد الذي يمكنه السيطرة على شوارع بغداد

المضي، الأخير من نوعه، لافتاً إلى أن هذا الاستعراض جرت فيه محاولة إظهار القوة العددية والسلاح الذي تمتلكه الفصائل، علماً أن الصديين سبق لهم أن أجروا استعراضاً مماثلاً في فبراير الماضي. هذا الاستعراض الذي نفذته مليشيا «سرايا السلام» التابعة لـ «التيار الصدري»، والذي حصل في العاشر من فبراير الماضي، اعتبر النائب العراقي، باسم خشان، بأنه شكل «بداية ظهور الصراع العلني بين التيار وباقي الفصائل»، مضيفاً أنه «كان رسالة تبيان قوة ونفوذ التيار على العاصمة بغداد». ورأى خشان، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، أن «كتائب حزب الله، ردت على ذلك باستعراض مماثل، أرادت من خلاله أن توصل للتيار الصدري، بأنه ليس الوحيد الذي يمكنه السيطرة على شوارع بغداد

**مخاوف من أن يتحول التوتر المتصاعد إلى صدام مسلح**

استعراضاً مسلحاً في بغداد، مستخدمة أكثر من 200 سيارة رباعية الدفع، حيث جال عناصرها في مناطق عدة أساسية وسط العاصمة، إحداها تقع بالقرب من وزارة الداخلية، وأغلقوا عدداً من الطرق الرئيسية، رافعين صورا وشعارات مناوئة لحكومة مصطفى الكاظمي، بعضها تشير إلى تهديد مباشر لحياة الأخير. ويُبعد ساعات قليلة من تنظيم الاستعراض، هاجم زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، في بيان، «الجوء المليشيات إلى الاستعراض العسكري المسلح، والانتشار المكثف في العاصمة الحبيبة بغداد»، مطالباً «الحشد الشعبي بمعاقيبتها، أو إعلان البراءة منها». وفي ما بدا رداً عليه، أكد المتحدث باسم مليشيا «كتائب حزب الله»، أبو علي العسكري، في بيان، وقوفهم وراء تنظيم الاستعراض، موضحاً أنه يتوجب «على مدعي الإصلاح، ترك التناز (المعايرة) وكيل التهم والصيد في الماء العكر»، في إشارة واضحة إلى الصدر.

وتعليقاً على ذلك، رأى مسؤول عراقي في بغداد، أن من بين الرسائل التي أرادت المليشيات إيصالها من خلال الاستعراض المسلح، ما هي موجّهة لـ «التيار الصدري» وزعيمه، بعد «تصاعد التوتر بين الأخير وعدد من زعماء الفصائل المسلحة القريبة من طهران». ووصف المصدر في حديث لـ «العربي الجديد»، التوتر بين الطرفين بأنه «في أعلى مستوى له منذ سنوات، بعدما وجّهت كتائب حزب الله قبل أكثر من أسبوعين، اتهامات مباشرة لسرايا السلام، وهي الجناح المسلح للتيار الصدري، بمحاولة اغتيال قيادي تابع لها شرقي بغداد بواسطة عبوة ناسفة، وهو ما تنفيه قيادات في التيار الصدري».

وكشف المسؤول العراقي عن محاولة أجراها القيادي في «حزب الله» اللبناني، محمد كوثراني، قبل أيام، لتخفيف التوتر الحالي، موضحاً أن الأخير يتواجد حالياً في بغداد، والتقى بقيادات مختلفة في تلك الفصائل لتجنب تصعيد أكثر في الموقف، كما بحث في لقاءاته، قضية مدينة سنجار، مركز قضاء سنجار في محافظة نينوى (مسألة تواجد المليشيات وحزب العمال الكردستاني)، واتهام «كتائب سيد الشهداء» بالوقوف وراء قصف أربيل في شهر فبراير/شباط الماضي. ورجّح المصدر ألا يكون الاستعراض الذي جرى الخميس

حمل الاستعراض المسلح الأخير في بغداد، لإحدى المليشيات الموالية لإيران، رسائل إلى «التيار الصدري»، قبل أشهر من موعد الانتخابات المبكرة

بغداد - عادل النواب

يُدرج مسؤولون عراقيون وسياسيون في بغداد، أحد أسباب الاستعراض المسلح الذي نظّمته مليشيات عراقية حليفة لإيران في بغداد، تطلق على نفسها اسم «ربع الله»، ويُصنّفها مسؤولون بأنها إحدى وجهات «كتائب حزب الله»، يوم الخميس الماضي، في خاتمة توجيه رسائل مبطنّة لـ «التيار الصدري» وزعيمه مقتدى الصدر، إثر تصاعد التوتر بين «الصديين» من جهة، وبين الفصائل العراقية الحليفة لإيران، وأبرزها «كتائب حزب الله»، «عصائب أهل الحق»، «كتائب سيد الشهداء»، و«النجباء». وكان الاستعراض الأخير للمليشيات في بغداد، والذي استمر ساعات، وأُستخدِم فيه الأسلحة المتوسطة والخفيفة والقذائف الصاروخية، قد تسبب في قطع الطرق وإغلاق عدد من الجسور في العاصمة العراقية. ويخشى متابعون من أن يتحول هذا التوتر إلى صدام مسلح، على بعد أشهر قليلة من الانتخابات التشريعية المبكرة. ويعزو مراقبون عراقيون حالة التنافس المتصاعدة بين الفصائل المسلحة، إلى كونها أحد إفرازات مقتل زعيم «فيلق القدس» الإيراني، قاسم سليماني، والقيادي في «الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، بغارة جوية أميركية قرب مطار بغداد، بداية العام الماضي، بعدما كان الرجلان يعدّان الشخصيتين الأقوى على مستوى إدارة المليشيات في العراق. ويأتي ذلك فضلاً عن غياب قسري حاصل اليوم، لرّعيم تحالف «الفتح» ورئيس مليشيا «بدر»، هادي العامري، بسبب مرض مفاجئ لا تزال المعلومات بشأنه متضاربة. ويوم الخميس الماضي، نظمت «ربع الله»

**الخليج العربي**

خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

**الأثنين**  
21:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

11310 V | سهيل سات  
10727 H | مدار نابل سات  
10971 H  
12520 V | هوت بيرد

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

**صمات**

صمات متصلة  
السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباعدة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

Syria Television | syrytelevision | syr\_television | TelevisionSyria | Syry\_Television